

فقد ظمَنَ الْخَطْبُ حَتَّىٰ غَاصَتِ الرُّكُبُ
 وَأَنْتُمْ بَيْنَ رَاحَاتِ الْقَدَنَا سُلْبُ
 شَكَاعُكُمُ الْمَهْدُ وَأَشْتَاقْتُكُمُ التُّرْبُ
 تُسْتَعْضِبُونَ فَلَا يَنْدُو لَكُمْ غَصَبُ
 وَبَعْضُ طِبَاعِ الْمَرْءِ مُكْتَسَبُ
 وَبَيْنَ صَبْرٍ غَدَا لِلِعَزِّ (يَجْتَلِبُ)
 مِنْ دَهْرِكُمْ فُرْصَةً ضَنَّتْ بِهَا الْحِقْبُ
 عَلَى الْوِئَامِ وَدَفْعَ الطُّلْمِ تَعْتَصِبُ
مُسْتَخْدَمٌ وَرَبِيبُ الدَّارِ مُعْتَرِبٌ
 مِنْ مَاءِ وَجْهٍ لَهُمْ فِي الْفَحْشٍ يَنْسِكُبُ
 مِنْ عَرْضِ مَمْلُوكِهِمْ بِالْفِلْسِ يُجْتَلِبُ
 فَكُمْ تُنَادِيكُمُ الْأَشْعَارُ وَالْخَطَبُ
 شَرْقًا وَغَرْبًا وَعَزَّزُوا أَيْنَمَا ذَهَبُوا
 وَزَلَّ الْأَرْضُ مِمَّا تَحْتَهَا الرَّهَبُ
 تَهُوي الصَّوَاعِقُ عَنْهَا (وَهِيَ تَنْقِلِبُ)
 وَوَجْهُ عِزْكُمْ بِالْهَوْنِ مُنْتَقِبُ
 بِهَا، وَلَا تَاصِرُ لِلْخَطِبِ يُنْتَذَبُ
 وَلَا وُجُودٌ وَلَا اسْمٌ وَلَا لَقَبٌ
 وَلَنْ يُضِيَعَ فِيهِمْ ذَلِكَ النَّسَبُ
 فِي النَّسْقِ إِنِّي إِلَى رَنَاتِهَا طَلِبُ
 يُدَوِّي بِهِ كُلُّ قَاعِ حِينَ (يَصْطَخِبُ)
 عَنْ عَيْشٍ مَمْنَ مَاتَ مَوْتًا مُلْؤُهُ تَعَبُ
 يَلْوُحُ لِلْمَرْءِ فِي أَحْدَاثِهَا العَجَبُ

- 1- تَبَاهُوا وَ(اسْتَفِيْقُوا) **أَيْهَا الْعَرَبُ**
- 2- فِيمَ التَّعَلُّ بِالآمَالِ تَحْدَعُكُمْ
- 3- اللَّهُ أَكْبَرُ مَا هَذَا الْمَنَامُ فَقَدْ
- 4- كَمْ تُظْلِمُونَ وَلَسْتُمْ (تَشْتَكُونَ) وَكَمْ
- 5- أَلْفَتُمُ الْهَوْنَ حَتَّىٰ صَارَ عِنْدَكُمْ طَنَعًا
- 6- كَمْ بَيْنَ صَبْرٍ غَدَا لِلذِّلِّ مُجْتَلِبًا
- 7- فَشَمَّرُوا وَانْهَضُوا لِلأَمْرِ وَابْتَدَرُوا
- 8- خَلُوا التَّعَصُّبَ عَنْكُمْ وَاسْتَوْوا عَصَبًا
- 9- فَصَاحِبُ الْأَرْضِ مِنْكُمْ ضِمْنَ ضَيْعَتِهِ
- 10- وَمَا دِمَاوُكُمْ أَغْلَى إِذَا سُفِكَتْ
- 11- وَلَيْسَ أَعْرَاضُكُمْ أَغْلَى إِذَا اتَّهِكَتْ
- 12- بِاللَّهِ يَا قَوْمَنَا هُنُوا لِشَأنِكُمْ
- 13- أَلْسْتُمْ مَمْنَ سَطَوا فِي الْأَرْضِ وَافْتَحُوا
- 14- وَمَنْ أَذْلَلُوا الْمُلْوَكَ الصَّيْدَ فَارْتَعَدَ
- 15- وَمَنْ بَنَوا لِصُرُوحِ الْعِزِّ أَغْمَدَهُ
- 16- فَمَا لَكُمْ وَيَحْكُمُ أَصْبَحْتُمْ هَمَلًا
- 17- لَا دَوْلَةٌ لَكُمْ يَشَتَّدُ أَرْكُمْ
- 18- فَلَيْسَ يُدْرِى لَكُمْ شَأْنٌ وَلَا شَرَفٌ
- 19- فِيَا لِقَوْمِي وَمَا قَوْمِي سِوَى عَرَبٍ
- 20- فَأَسْمِمُعُونِي صَلِيلَ الْبِيِضِ بَارِقةً
- 21- وَأَسْمِمُعُونِي صَدَى الْبَارُودِ مُنْطَلِقاً
- 22- فَبَادِرُوا الْمَوْتَ وَاسْتَغْنُوا بِرَاحَتِهِ
- 23- وَمَنْ يَعْشُ (يَرَ) (وَالْأَيَامُ مُقْبِلَةٌ)

الشاعر: إبراهيم اليازجي

الأسئلة

البناء الفكري:

- 1- من المخاطب في النّص؟ ما فحوى الخطاب وما سببه؟
- 2- علام كبر الشاعر في مطلع النّص؟ وممّ تعجب؟
- 3- هل في تذكير الشاعر لقومه باضيئهم الجيد مجرد بكاء على الأطلال؟
- 4- قسم النّص بحسب معانيه إلى أفكار جزئية ثمّ ضع لكلّ فكرة عنواناً.
- 5- قف عند العواطف في النّص مبيّناً نوعها ومدى صدقها مع التعليل.
- 6- ما علاقة البيتين الأول والثاني بالبيتين الآخرين؟ ماذا تستنتج؟
- 7- إلى أيّ نوع من أنواع الشعر تنسب القصيدة؟ علل مع التّشيل.

البناء اللغوي:

- 1- إليك هذه المفردات (الهوان - الذل - تشتكون - نخوتكم - يؤلمكم - افتتحوا، عزّوا، بنوا). صنّفها إلى ما يناسبها من حقول دلالية.
- 2- أعرّب ما تحته سطر في النّص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3- اشرح الصورتين البيانيتين في (الآمال تخدعكم، ملتقي الخيل) وبين سر بلاغتها.
- 4- وظّف الشّاعر كثيراً من أساليب الأمر. هات نوعين واذكر غرضهما البلاغي.
- 5- تكرّرت كم في النّص ثلاث مرات متتالية حدّد نوعها ودلائلها.
- 6- القصيدة طويلة حذفت منها أبيات للاختصار ومع ذلك لم يختل المعنى. لماذا؟
- 7- قطّع البيت الأول وسمّ بحره ثمّ اذكر ما لحق تفعيلاته من تغيير.

التّقويم التّقدي:

القصيدة تحمل سمات مدرسة معينة. حدد هذه المدرسة ثم اذكر خصائصها متى تراها في النّص.

